

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

لحديث أبي حميد الساعدي مرفوعا كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جنبه ووضع يديه حذو منكبيه رواه أبو داود ورواه الترمذي وصححه وفي حديث وائل بن حجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد ضم أصابعه رواه البيهقي وله أي المصلي أن يعتمد بمرفقيه على فخذه إن طال سجوده ليستريح لقوله صلى الله عليه وسلم وقد شكوا إليه مشقة السجود عليهم استعينوا بالركب رواه أحمد و سن له أن يفرق ركبتيه لما في حديث أبي حميد وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه و سن له أن يفرق أصابع رجليه إن أمكن و لا يفرقها إن تعذر عليه تفريقها كما لو كانت بنحو خف كجورب ويوجهها لقبله لما في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف رجليه القبلة وفي رواية وفتح أصابع رجليه يقال فتح بالخاء المعجمة وأصل الفتح اللين أي نصبهما وغمز المفاصل منهما وثناها إلى باطن الرجل وإن علا موضع رأسه على موضع قدميه فلم تستعل أسافله بلا حاجة فلا بأس بيسيره صححه في المبدع وغيره وكره كثيره أي يكره الكثير من ذلك ولا يجزئ سجوده مع عدم استعلاء الأسافل إن خرج عن صفة سجود لأنه لا يعد ساجدا فصل ثم يرفع رأسه من سجوده مكبرا لحديث أبي هريرة وفيه ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه متفق